

٨١ شرح عمدة الفقه - باب صلاة التطوع - عامر بهجت

عامر بهجت

نعم يلا باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد هذا الباب باب صلاة التطوع باب سهل ولطيف وما فيه صعوبات ان شاء الله - 00:00:00

يقول لك صلاة التطوع وهي على خمسة اضرب عرفة اضرب ايض معناها؟ يعني اقسام وانواع اول ضرب وهو السنن الراتبة قال المؤلف رحمة الله احدها السنن الراتبة وهي التي قال ابن عمر عشر ركعات حفظهن من رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتان قبل الظهر وركعتان بعده - 00:00:12

وركعتان بعد المغرب في بيته وركعتان قبل الفجر حدثني حفصة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا طلع الفجر واذن مؤذن صلى ركعتين اذا صار عندنا السنن الراتبة وهي سنن - 00:00:32

مؤكدة هي كم ركعة؟ عشر ركعات. ثنتين قبل الظهر وثنتين بعد الظهر. ثنتين بعد المغرب وثنتين قبل الفجر. وأكد ايض اكدها؟ اللي هي ركعتي الفجر نعم ولذلك قال وهم - 00:00:47

هكذا ثم انتقل المؤلف رحمة الله تعالى يذكر لك استحباب تخفيف ركعتي الفجر قال ويستحب تخفيفها. ركعتي الفجر اللي هي سنة الفجر يستحب انها تكون ايض خفيفة ولا تطول فيها - 00:01:06

قال وفعلهما في البيت وكذلك ركعتي المغرب يستحب ايض ان تكون راتبة الفجر في البيت وكذلك راتبة المغرب تكون في البيت هكذا ذكر المصنف الذي اعتمدته المتأخرة ان كل الروايات يستحب ان تكون في البيت - 00:01:19

قال والثاني الوتر من السنن ايضا سنة الوتر ما هو وقت صلاة الوتر؟ قال وقته ما بين صلاة العشاء والفجر. اذا من يوم ما تخلص صلاة العشاء تقدر تقوم تصلي الوتر؟ نعم لا بأس. بل - 00:01:41

حتى لو كنت مسافر وصليت المغرب والعشا جمع تقديم تصلي الوتر لا بأس بذلك واقل الوتر قال واقله ركعة واكثره احدى عشرة ركعة اقل شيء في الوتر ركعة لو صلية ركعة صلية الوتر - 00:01:55

واكثره احدى عشر ركعة اما قيام الليل طبعا المقصود هنا اكثروا الوتر اما قيام الليل مفتوح. صلي ان شاء الله مئتين ركعة. لكن الذي تنوی به الوتر اكثري شيء كم - 00:02:08

احدى عشر ركعة. احدى عشر ركعة هي احدي عشر ركعة احنا نسميتها الشفع والوتر هي كلها يعني تكملة للوتر. واضح نعم. قال وادنى الكمال ثلاث بسلامين اللي هي هذى الشفع والوتر. ركعتين تسمى الشفع نسميتها الشفع والركعة الوتر وكلها تحتسب ايض وتر - 00:02:18

اذا اقل الكمال انت تبغى الاقل ركعة. لكن تبغى الكمال اقله كم؟ اقله ثلاثة ركعات الكمال اقله ثلاثة ركعات بالسلامين تصلي ركعتين ثم تسلم ثم تصلي ركعتان وتسلم ويقنت في الثالثة بعد الركوع بعد الركعة الثالثة تقنقط بدعاء القنوت اللهم اهدنا فيمن هديت وعافنا فيمن عافيت - 00:02:38

فيمن توليت الى اخر دعاء ايض القنوت. ثم انتقل المؤلف الى التطوع المطلق قال الضرب الثالث. النوع الثالث التطوع المطلق. يعني ايض التطوع يعني بتصلبي لله عز وجل صلاة من غير مقيدة بشيء واحد فاضي يقول والله ما عندي شيء الان عندي محاضرة الساعة احدعش وما عندي شيء - 00:03:04

يبا اقوم اصلبي تطوع مطلق. يستحب او لا؟ يستحب هذا هو التطوع المطلق. قال لك تطوع الليل افضل من تطوع نهار الافضل

والاعظم التطوع في الليل ولا في النهار؟ في الليل في الليل افضل - 00:03:24

ان ناشئة الليلية نشد وطننا واقوم قيلا. قال والنصف الاخير افضل من الاول صلاة الليل حتى الليل نصفه الاخر افضل من نصفه افضل نصفه الاول. وصلاة الليل مثنى مثنى. يقول لك المؤلف اذا بتصلني في الليل ينبغي ان تسلم من كل ركعتين. تصلي ركعتين -

00:03:42

تنوي تسلم تصلي ركعتين وتسلم هذا معنى صلاة الليل مثنى مثنى بالنسبة لصلاة الليل مثنى مثلا انها تصليها ثنتين ثنتين نقول غير الوتر طبعا الوتر ما في مشكلة لكن غير الوتر التطوع المطلق في صلاة الليل - 00:04:02

يكره ان يكون باكثر من ثنتين واضح؟ نعم. السلام من كل ثنتين هو المستحب قال وصلة القاعد على النصف من صلاة القائم لو انسان صلى التطوع جالسا تصح صلاته او لا؟ تصح. تصح صلاته. لانه لما قلنا في الاركان اركانها القيام قلنا القيام في صلاة الفرض. واما القيام في صلاة النفل فانه - 00:04:19

ليش؟ مستحب واكمel فاذا صلى جالسا وهو قادر على القيام فله نصف ايش؟ الاجر. ولذلك بعض الناس في التراویح مثلا يتعب ولا في التهجد تلقاه يجلس يسولف اذا جاء الامام يركع ونقول يا اخي صلى جالس - 00:04:41 يعني كبر وانت جالس وادخل مع الصلاة تأخذ الاجر فاذا اراد الامام يركع تقوم وترکع معه ما في مشكلة. واضح؟ نعم. قال الضرب الرابع ما تسن له الجماعة وهي ثلاثة انواع. النوع الرابع من الصلوات السنن - 00:04:59

الصلوات يستحب ان تصليها جماعة سنن يستحب ان تكون في جماعة. ما هي هذه السنن التي يستحب ان تكون في جماعة؟ اولها التراویح. قال احدها طويل وهي عشرون ركعة بعد العشاء في رمضان. شف يا شيخ صلاة التراویح عددها - 00:05:17 عشرون ركعة عددها كم؟ عشرين ركعة. تفعل في اي شهر؟ في رمضان. جماعة ولا مو منفرد؟ جماعة. بعد اي صلاة؟ العشاء. صلاة العشاء في شي ما هو واضح ايه التراویح هي اللي قصدك ايش؟ لا السنن الرواتب لا يستحب فيها الجماع. لا نزيد التمريرين -

00:05:36

لا يأتي الان الثاني مما تسنه الجماعة الكسوف صلاة الكسوف تسن لها الجمعة. قال الثاني صلاة الكسوف. فاذا كسفت الشمس او القمر فزع الناس الى الصلاة اذا حصل كسوف للشمس او القمر ومعنى الكسوف اما كلي او جزئي - 00:05:59 لكن الجزئي لازم يكون جزئي يدرك. اما في جزئي صغير ما احد يشوفه هذا لا يصلى له. وش دقيقة؟ قال فزع الناس الى الصلاة. ان احبوا جماعة وان احبوا فرادى - 00:06:17

ايهمما الافضل؟ الجمع. لانه قال تسن له الجمعة قبل شوي. فيكبر ويقرأ الفاتحة وسورة طويلة ثم يركع ركوعا ثم يرفع فيقرأ الفاتحة وسورة طويلة دون الذي قبلها ثم يركع فيطيل دون الذي قبله - 00:06:27 ثم يرفع ثم يسجد سجدين طويتين ثم يقوم فيفعل مثل ذلك. يقول لك الان صفة صلاة الكسوف كيف؟ الله اكبر تقرأ الفاتحة وتقرأ سورة طويلة ثم الله اكبر وايش؟ وترکع - 00:06:45

00:06:59

ثم تقول سمع الله لمن حمده ترفع من الركوع بس وش تقول؟ ها؟ تقرأ الفاتحة والسورة طويلة تمام تقرأ الفاتحة وسورة طويلة لكن اقل من الركعة الاولى ثم ترکع الله اكبر رکوع طويل لكن اقل من الركوع الاول ثم ترفع سمع الله لمن حمده ربنا ولله الحمد الى اخره -

00:07:18

ثم يقوم فيفعل مثل ذلك الركعة الثانية فيكون اربع رکوعات واربع سجادات في كل ركعة. واضحة صلاة الكسوف؟ اي نعم بالنسبة للاستسقاء قال الثالث مما تسن له الجماعة ايش الاستسقاء. قال الثالث صلاة الاستسقاء. وهذه متى تكون؟ قال اذا اجدت الارض واحتبس القطر. اذا ما وقت استحباب صلاة الاستسقاء وقت - 00:07:37

وقت مشروعتها؟ اذا اجدت الارض واحتبس القطر ما في مطر خرجوا مع الامام امام المسلمينولي الامر متخشعين متبدلين

متذللين متضرعين يعني ما يروح صلاة استسقاء متزين ويلبس احسن الثياب ما هو بصلة عيد هذى - [00:08:05](#)

لا يذهب في خشوع وتذلل لله عز وجل فيصلب بهم ركعتين كصلاة العيد. اذا صفة صلاة الاستسقاء ركعتين صفتها مثل صفة صلاة العيد. التكبيرات اللي في الاول تمام يكبر في الاولى ست تكبيرات بعد تكبيرة الاحرام ويكبر - [00:08:23](#)

في الثاني خمس تكبيرات. خلاص؟ نعم ثم يخطب بهم خطبة واحدة بخلاف صلاة العيد فانها تكون خطبتين ويكثر فيها الاستغفار وتلاوة الآيات التي فيها الامر به فقل تستغفروا ربكم انه كان غفارا يرسل السماء عليكم مدرارا وغير ذلك من الآيات اللي فيها الامر بايام - [00:08:41](#)

الاستغفار ويحول الناس ارديةتهم. يعني ايش ارديةتهم؟ شف الرداء. ليس هذا الشمام الخالي يوضع على الرأس ما هو رداء الرداء هو الذي يوضع مثلا على الكتف تمام على النصف الاعلى من الجسم. يلبسون الجزار للنصف الاسفل والرداء الى النصف - [00:09:03](#)

الاعلى فإذا كان عليه رداء مثل المحرم مثلاً ماذا يصنع؟ يقلب رداءه فيجعله على اليمين يجعله على اليسار وهكذا واضح؟ وما الشمام هل يقلبوا ولا ما يقلبوا؟ هذا فيه خلاف بين العلماء والمشايخ الله اعلم. هل الشمام يكون مثل - [00:09:20](#)

امامة فلا يقلب ولا يكون مثل الرداء في قلب الله اعلم قال وان خرج معهم اهل الذمة لم يمنعوا اذا اهل الذمة قالوا بنخرج استسقاء. اهل الذمة يبغون مطر. قالوا بنصلی لهم صلاة خاصة فيهم - [00:09:40](#)

النصارى مثلا ولا يهود نقول لا بأس ان يخرجوا لكن لا يخرجوا معنا قال وامروا ان ينفردوا عن المسلمين قلت اخرجوا وتنفردوا والمقصود ينفردوا في المكان ولا في اليوم في المكان - [00:09:58](#)

يقول انفردوا لا تجرون في نفس مكان الموضع الذي يصلى فيه المسلمين الذي يصلى فيه المسلمين نعم بعد ذلك قال الضرب الخامس يعني النوع الخامس من النوع الخامس من الصلوات المستحبة سجود التلاوة - [00:10:15](#)

سجود التلاوة مو المؤلف الان قال لك المؤلف الان يتكلم في ايام في صلاة التطوع اذا عرفنا ان سجود التلاوة الصلاة مستحبة ولا لا؟ صلاة مستحبة لما قلنا ان الصلاة مستحبة - [00:10:33](#)

اعرف انه يشترط فيه الطهارة واستقبال القبلة وستر العورة لانه الصلاة. واضح ولا لا؟ قال وهو اربع عشرة سجدة وهو ايام؟ اربعة عشرة سجدة في الحج منها اثنتان يعني السجادات التي الآيات التي فيها السجود في القرآن كم آية - [00:10:47](#)

اربععشر موضع في القرآن في سجود. سورة الحج فيها كم؟ سجدتين هذا هو المقصود لمن يشرع سجود التلاوة؟ قال ويسن السجود للتالي والمستمع دون السامع. التالي اللي يقرأ اذا مر بآية سجدة يسجد - [00:11:05](#)

المستمع اللي جلس ينصلت للتلاوة فانه يسجد السامع من هو؟ الذي مر على شخص مثلا يقرأ آية السجدة هو لم يقصد الاستماع هذا لا يجوز يعني انت ماشي دخلت قاعة - [00:11:25](#)

وتبي تسأل عن طالب يا شيخ الطالب فلان موجود كان واحد حصة قرآن كان طالب يقرأ فاسجدوا لله واعبدوا. تسجد؟ قال لك لا يستحب لك السجود لانك ولست بمستمع نعم - [00:11:41](#)

ما صفة سجود التلاوة؟ قال المؤلف رحمة الله ويكبر اذا سجد اذا رفع ثم يسلم. يعني تبغي تسجد له قل الله اكبر وتسجد. ثم بترفع تقول الله اكبر وترفع من سجود - [00:11:56](#)

التلاوة تكبر للسجود وتكبر للرفع ثم تسلم من غير من غير تشهد ثم تسلم من غير التشهد واضح؟ ما اذا ما سلمت البعض العلماء يقول ما ما هو مستحب السلام هنا لكن ليش هنا الحنابلة قالوا يسلم - [00:12:13](#)

لانه سجود التلاوة صلاة ولا لا وقلنا قبل شوي انه الصلاة صح؟ والصلاحة تحليلها تحريمها التكبير وتحليلها التسليم فلابد ان يسلم. ولكن يكفي تسليم كلمة واحدة يكفيه ان يقول سبحان ربى الاعلى. لو قال سبحان ربى الاعلى يجزئ. نعم. ولكن في ادعية خاصة مثل سجدة واجعل للذى خلقه شق سمعه وبصره بحوله وقوته فتبarak الله احسن الخالقين - [00:12:30](#)

نعم اللهم اكتب لي بها عندك اجرا ووضعني بها وزرا واجعلها لي عندك ذخرا وتقبلاها مني كما تقبلتها من عبدك داود تمام هذى بعض الادعية هذا ما يتعلق بصلة التطوع والحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين -

00:13:01

00:13:21 -